

## دور قطاع الالتزام ومكافحة الجرائم المالية

يعد الالتزام وظيفية مستقلة تقوم على تحديد وتقييم وتقديم النصح والمشورة، ومتابعة وإعداد التقارير حول مخاطر عدم التزام البنك بالأنظمة والتعليمات؛ بهدف حماية البنك وسفرائه من التعرض لعقوبات تنظيمية أو إدارية أو كل ما قد يؤثر سلباً على سمعة البنك نتيجة عجزه عن الالتزام بالأنظمة واللوائح والضوابط أو المعايير التنظيمية والسلوكية السليمة والممارسات المهنية.

يؤدي قطاع الالتزام ومكافحة الجرائم المالية في البنك دوراً أساسياً يتمثل في ضمان التزام كافة سياسات وأدلة البنك وإجراءاته مع اللوائح والتعليمات الصادرة من الجهات التنظيمية والرقابية، وكذلك ضمان تطبيقها من قبل البنك كما ينبغي.

## ويتولى القطاع عدداً من المهام والمسؤوليات العامة التي تندرج تحتها بعض الوظائف المحددة ومنها:

- مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومنع انتشاره ومكافحة التستر التجاري.
- تقديم المشورة والدعم -في هذا الصدد- لكافة الوحدات الإدارية.
- مكافحة الفساد والإبلاغ عن المخالفات.
- تحديد وتحليل وتقييم مخاطر عدم الالتزام ذات الصلة بعملاء البنك وخدماته ومنتجاته ومناطق عمله الجغرافية وقنوات التسليم، ووضع ضوابط ومعايير مناسبة.
- توثيق العلاقات مع الهيئات التنظيمية والرقابية.
- التدريب والتوعية.
- رفع التقارير حول مشاكل عدم الالتزام وتقديم التوصيات بشأن إجراءات التعامل مع هذه المشاكل.

## مراقبة وتقييم فعالية تطبيق اللوائح والتعليمات

يتولى قطاع الالتزام ومكافحة الجرائم المالية مسؤولية تقييم ومراقبة مدى فعالية تطبيق كافة الأنظمة واللوائح، والتعليمات الصادرة عن الهيئات التنظيمية والتشريعية ضمن سياسات وتوجيهات وإجراءات ومنتجات وخدمات البنك.

## سياسات الموارد البشرية

يعتبر التزام البنك بتطبيق الأنظمة والقوانين واللوائح التنظيمية واحداً من أهم قواعد وعوامل نجاحه وتميزه وحفاظه على سمعته ومصداقيته. وعليه، كان إلزامياً أن يتعرف جميع سفراء وسفيرات البنك على أهمية الالتزام باللوائح التنظيمية والتعليمات والسياسات المتعلقة بعمل البنك والمهام الموكلة إليهم، وتطبيقها دون أي تجاوز أو تقصير.

## استمرارية الأعمال

يهدف البنك إلى مراجعة وتحديث وتطوير مفهوم استمرارية الاعمال للوقوف على جاهزية البنك في حال الازمات لا سمح الله. وخلال عام 2023 حصل البنك على شهادة معيار ISO 22301. وهو معيار دولي يتعلق بتحديد وتطبيق أفضل ممارسات ادارة استمرارية الأعمال ويهدف هذا المعيار الى مساعدة المنظمات على تحديد وتقييم المخاطر المرتبطة بالتوقف عن العمل او التعرض الى الازمات والكوارث والحصول على الشهادة واعتماد المعيار الدولي لإدارة استمرارية الاعمال هو برهان على جاهزية البنك لاستمرار الاعمال والخدمات على أتم وجه مهما كانت الازمات او التحديات.

وقد قام البنك بعمل اختبار شامل لإدارة الازمات بفرضية هجوم سيبراني وتم نقل جميع الأنظمة الى مركز البيانات الاحتياطي وكذلك نقل الموظفين للعمل من مركز استمرارية الاعمال لمدة سبعة أيام وتكللت جميع الاختبارات بالنجاح ولله الحمد.

يقوم البنك بتدريب جميع موظفين البنك وموظفين الشركات التابعة للبنك على استمرارية الاعمال بشكل ربع سنوي وكذلك نشر الوعي بإرسال بريد الكتروني داخلي بشكل شهري لجميع الموظفين فكلما زاد وعي الموظفين باستمرارية الاعمال زادت مرونة تطبيق خطط وإجراءات استمرارية الاعمال.

## المخاطر الحالية والمستقبلية

التعرض للمخاطر مرتبط بطبيعة أعمال البنك، إلا أن البنك يقوم بمراقبة وإدارة هذه المخاطر من خلال مجموعة إدارة المخاطر المسئولة عن إدارة مخاطر الائتمان ومخاطر السوق ومخاطر العمليات وأمن المعلومات والإشراف على متابعة وتحصيل الديون المتعثرة، ويتم الالتزام بمتطلبات البنك المركزي السعودي ولجته بازل المنظمة لهذه الأعمال، وقد ورد شرح كامل لهذه المخاطر بالإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية الموحدة من 31 إلى 36 باعتبارها مكملة لتقرير مجلس الإدارة. يتلخص أهمها فيما يلي:

استمرت مجموعة إدارة المخاطر خلال العام 2023م في العمل لتحقيق الفعالية لنظام إدارة المخاطر وتطبيق أفضل الممارسات والأنظمة للتأكد من أن أنشطة الأعمال المصرفية للبنك تحقق توازناً ملائماً بين العائد والمخاطر المتوقعة.

يعتمد إطار عمل مجموعة إدارة المخاطر على ثلاث ركائز، هي المبادئ السليمة لإدارة المخاطر والهيكلي التنظيمي وعمليات قياس ومراقبة المخاطر التي تتفق مع الأنشطة المصرفية لضمان الحفاظ على مستوى مقبول لتلك المخاطر. كما أن وظيفة مجموعة إدارة المخاطر مستقلة ومنفصلة عن مجموعات وقطاعات الأعمال بالبنك، وبما يتفق مع تعليمات البنك المركزي السعودي.

وضع البنك أطر عمل لتحديد وقياس ومراقبة وإدارة المخاطر، وتشمل عملية إدارة المخاطر المصرفية أنواعاً مختلفة من المخاطر المصرفية مثل مخاطر الائتمان ومخاطر السوق والسيولة ومخاطر العمليات ومخاطر أمن المعلومات والأمن السيبراني كما يراجع البنك بشكل دوري سياسات ونظم إدارة المخاطر لتتواءم مع المتغيرات في الأسواق والمنتجات لتحقيق أفضل الممارسات المصرفية الدولية، وتتلخص أهم المخاطر فيما يلي:

## مخاطر الائتمان

تعد مخاطر الائتمان من أهم المخاطر التي يتحملها البنك، نظراً لتعرضه لمخاطر الائتمان من خلال أنشطته التمويلية والاستثمارية، وينقسم عمل مخاطر الائتمان إلى وحدات متعددة تعمل تحت منظومة واحدة وفقاً للسياسات والإجراءات الائتمانية المعتمدة.

### قياس درجة المخاطر الائتمانية

يعمل البنك على قياس درجة مخاطر الائتمان لغرض الوصول إلى درجة قياس كمية ونوعية لتحديد درجة المخاطر الائتمانية التي يتعرض لها البنك لقاء منح التسهيلات الائتمانية، ويستخدم البنك نظام تقييم متطور لغرض التقييم الداخلي لدرجة المخاطر الائتمانية لعملاء الشركات والمؤسسات المتوسطة والصغيرة وعملاء المصرفية الخاصة وكذلك للمؤسسات المالية وذلك لقياس احتمالية التعثر، وحجم المبالغ المحتمل تعثرها، والخسائر الناتجة عن التعثر، ويسعى البنك دوماً لتطوير طرق التقييم الداخلي لدرجة المخاطر للعملاء ومراجعتها بشكل دوري، كما أن البنك لديه نظام لقياس تقييم درجة مخاطرة العملاء الأفراد والذين يتم منحهم التمويل من خلال برامج تمويلية معتمدة.

### مخففات وضوابط مخاطر الائتمان

يقوم البنك بإتباع عدة طرق للتخفيف من المخاطر الائتمانية إلى الحدود المقبولة، ومن أهم الطرق: عمل دراسات تحليلية للبيانات المستقبلية والتدفقات النقدية لقياس إمكانية قدرة العميل على سداد الالتزامات التمويلية، كما تتم الموافقة الائتمانية من خلال عدة مستويات للموافقات ولجان ائتمانية مكونة من أعضاء تنفيذيين في البنك أو من خلال لجان على مستوى مجلس الإدارة وبما يتناسب مع درجة المخاطر الائتمانية والخسارة الائتمانية المحتملة وحجم التسهيلات الائتمانية لكل عميل حسب مصفوفة الصلاحيات الائتمانية المعتمدة. إضافة إلى ذلك يقوم البنك باستيفاء ضمانات مقبولة تتناسب مع التسهيلات متى ما دعت الحاجة لذلك، حيث تتنوع أشكال الضمانات المستوفاة في البنك لقاء التسهيلات الائتمانية على سبيل المثال: الغطاء النقدي، الرهن على بعض الاستثمارات والأصول لصالح البنك أو

الرهن على الأصول العقارية التجارية والسكنية، إضافة إلى التنازل المؤيد عن عوائد المشاريع في حال تمويل مشاريع محددة كذلك وجود كفالة مقابل التسهيلات سواء كانت كفالة مالية أو شخصية أو كفالة طرف ثالث كما يتم استيفاء كفالة برنامج كفالة الداعم لتمويل المنشآت المتوسطة والصغيرة متى ما انطبقت شروط ومعايير البرنامج علماً بأن التمويل الخاص بالأفراد يكون بناء على أساس برامج تمويله معتمدة تتضمن معايير ائتمانية محددة. كما يتم مراعاة العمل على عدم وجود تركيز ائتماني بالمحفظة الائتمانية والتأكد من توافق حجم التعرض الائتماني مع الضوابط المقررة بهذا الشأن سواء للتعرض مع جهة معينة أو قطاع (نشاط) معين ويضع البنك الحدود الداخلية لمراقبة التركيزات الائتمانية بالمحفظة التمويلية.

### الرقابة والتقارير

يتم إجراء مراجعة ائتمانية سنوية كحد أدنى شاملة للوضع المالي والائتماني لجميع العملاء الحاصلين على تمويل تجاري من خلال مصرفية الشركات والمصرفية الخاصة للتأكد من استمرار وضع نشاط العميل واحتياجه التمويلي وحسن سير العلاقة الائتمانية بالإضافة للقيام بأعمال مراجعة تتضمن تقارير زيارات متكررة للعملاء على مدار العام كما يقوم البنك بقياس ومراقبة مؤشرات التحذير المبكر لعملائه بشكل دوري لضمان سلامة موقفهم الائتماني.

يتم اعتبار وتصنيف عملاء الشركات ذوي معدلات المخاطر الائتمانية المرتفعة ضمن قائمة العملاء الذين يحتاجون مراقبة خاصة حيث يتم مراقبة ومتابعة هذا التعرض الائتماني بشكل دقيق وحذر لتقليص هذا التعرض الائتماني بشكل سليم وذلك بشكل نصف سنوي، ويتم متابعة محفظة عملاء الأفراد الحاصلين على تسهيلات ائتمانية لأغراض استهلاكية وبطاقات ائتمان أو تمويل عقاري على أساس شامل من خلال تقييم للمعايير المقررة لهذه المحفظة لكل شريحة على حده، كما يقوم البنك بأخذ الاحتياطات التأمينية اللازمة لقاء محفظة تمويل الأفراد بما يضمن تخفيف المخاطر عند وفاة العميل لا قدر الله.

## مخاطر التمويل العقاري

يتم بلغ إجمالي محفظة التمويل العقاري السكني القائمة للبنك كما في 31 ديسمبر 2023 مبلغ 37,959,432 الف ريال سعودي. لقد قام البنك بتطوير سياسات وإجراءات كافية لضمان وجود التغطية التأمينية المناسبة للتحوط ضد الخسائر المالية المحتملة المرتبطة بمحفظة العقارات السكنية. ومع ذلك، يتم التعامل مع عناصر المخاطر التي لا تشكل جزءاً من التغطية التأمينية وفقاً لإطار إدارة المخاطر الداخلي بالبنك.

**فيما يلي الأنواع المختلفة من أغطية التأمين التي استخدمها البنك للتحوط من المخاطر المختلفة المرتبطة بمحفظة التمويل العقاري السكني.**

- 1. التأمين على الحياة:** يوفر التأمين على الحياة الحماية المالية في حالة الوفاة الناتجة عن أحداث طبيعية أو عرضية أو بسبب محدد حسب ضوابط التمويل العقاري الصادرة من البنك المركزي السعودي.
- 2. التأمين في حالة العجز الكلي:** يوفر التأمين ضد العجز الحماية المالية لاعفاء العميل من مبلغ التمويل القائم في حالة إصابة العميل بإعاقة كاملة ودائمة وغير قادر على العمل أو المشاركة في أي نشاط مدر للدخل.
- 3. التأمين على العقارات:** يوفر التأمين على العقارات تغطية للأضرار المادية أو الخسائر التي تلحق بالعقارات بسبب أحداث مثل الحرائق أو الفيضانات أو الكوارث الطبيعية وما إلى ذلك. ويهدف هذا إلى التخفيف من الأثر المالي للأضرار التي لحقت بالعقارات، مما يسمح للبنك بتعويض العميل عن التكاليف الناجمة عن أحداث غير متوقعة.

يقوم البنك باحتساب مخصصات ائتمانية في سجلات وقوائم البنك المالية وذلك وفقاً للمعايير المالية الدولية المتعارف عليها للحسابات المحتمل تحقيق خسائر منها وعند وجود مؤشرات تدل على وجوب القيام بعمل تلك المخصصات، والتي قد تؤثر على التدفقات النقدية المتوقعة من هذه الأصول أو الاستثمارات ويقوم البنك بمراجعة المدخلات والافتراضات المستخدمة لتحديد خسائر

الائتمان المتوقعة كتعديل عوامل / مدخلات الاقتصاد الكلي التي يستخدمها البنك في نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة بما في ذلك معدلات التخلف عن السداد ويتم الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الاقتصادية التي تطرأ من حين لآخر

كما يقوم البنك بإعداد تقرير شهري شامل لوضع محفظة البنك محتويًا على تحليل للتركيزات الائتمانية ومقارنتها بالنسب المعتمدة وذلك للمراجعة والإشراف من قبل الإدارة العليا بالبنك

## مخاطر السوق

تعتبر مخاطر السوق من المخاطر الرئيسية التي تتعرض له معظم أنشطة البنوك، حيث أن التذبذب في الأسعار وأسعار هوامش الريباج والعملات يؤدي إلى نتائج سلبية وقد تؤدي بالتالي إلى خسائر للبنك، هذا بالإضافة إلى أن التغيير المفاجئ والمرتفع في تلك الأسعار قد يؤثر على السيولة الموجودة لدى البنك وكذلك قدره البنك التمويلية. وتشتمل مخاطر السوق على عدة أنواع من المخاطر الرئيسية التي يتعرض لها البنك وهي كالتالي:-

**مخاطر معدل الربح:** وتعرف بأنها التأثير المحتمل على ربحية البنك نتيجة التغيرات في أسعار العوائد في السوق، وغالباً ما تحدث التغيرات في الاسعار إما بسبب تحركات السوق عموماً والأوضاع الاقتصادية، أو بسبب التعديل لأسباب معينة مرتبطة بالعميل محل التمويل.

**ومخاطر العملات الأجنبية:** وهو الخطر الناتج عن التذبذب في أسعار الصرف للعملات على مراكز العملات الموجودة بالبنك. وبشكل عام فإن الهدف من إدارة مخاطر السوق للبنك هو إدارة ومراقبة التعرض لمخاطر السوق بهدف زيادة العوائد ضمن حدود السياسات المعتمدة لمخاطر السوق ومستوى المخاطر المقبولة للبنك، وتنقسم مصادر التعرض لمخاطر السوق للبنك إلى:

**محافظ المتاجرة:** وينشأ التعرض لمخاطر السوق في محفظة المتاجرة بالعملات الأجنبية بسبب تلبية متطلبات البنك وعملائه من العملات الأجنبية. ومحافظ لغير اغراض المتاجرة: وينشأ التعرض لمخاطر السوق في المحافظ لغير

اغراض المتاجرة في المقام الاول بسبب عدم مطابقة الموجودات وتواريخ استحقاقها مع تواريخ استحقاق المطلوبات وتأثير التغير في الاسعار مع تنفيذ عمليات إعادة الاستثمار.

## مخاطر السيولة

تعتبر مخاطر السيولة من أهم المخاطر التي قد يتعرض لها القطاع المصرفي بصفة عامة أو بنك معين بصفة خاصة، وتأخذ بعين الاعتبار احتمالية عدم قدره البنك على تلبية متطلبات التمويل بتكلفة معقولة (مخاطر تمويل السيولة)، أو عدم القدرة على تسهيل استثماراته بالسرعة المعقولة مع المحافظة على السعر المناسب (مخاطر سيولة السوق).

### حوكمة مخاطر السوق ومخاطر السيولة

تساهم إدارة المخاطر المؤسسية ومخاطر السوق في وضع الحدود ورقابة الالتزام بها وذلك من خلال تطبيق السياسات والحدود المعتمدة من قبل مجلس الإدارة، وتعتبر لجنة الموجودات والمطلوبات هي المسؤولة عن إدارة مخاطر السوق والسيولة على المستوى الاستراتيجي بموجب المهام والمسؤوليات الموكلة لها. كما أنه يتم تعيين حدود للمحافظ الائتمانية والمنتجات وأنواع المخاطر استناداً إلى حجم السيولة في السوق والمخاطر الائتمانية المرتبطة بها.

تصنف إدارة مخاطر السوق على أنها إدارة رقابية مستقلة ومسؤولة عن تنفيذ سياسات مخاطر السوق بفاعلية، كما أنها مسؤولة عن تطوير أساليب ومنهجيات إدارة مخاطر السوق والاستثمارات في البنك وآليات القياس والنماذج السلوكية للسيولة، والابلاغ فوراً عن أي تجاوزات للحدود المقررة إلى الإدارة العليا وفق آليات وإجراءات موافق عليها ومعتمدة من قبل مجلس الإدارة، بالإضافة إلى الابلاغ عن التعرض لمخاطر السوق وتجاوزات الحدود إلى لجنة الموجودات والمطلوبات ومجلس الإدارة.

عمل البنك على تنويع مصادر التمويل بهدف الحد من التعرض لمخاطر السيولة مما يقلل من درجة التركيز والحفاظ على مستوى مقبول من الاصول القابلة للتسييل، بالإضافة إلى وضع عدد من السياسات والمعايير لإدارة مخاطر السيولة، فضلاً عن توفير خطة لأي حادثة طارئة

بما يتماشى مع أفضل الممارسات الصادرة عن لجنة بازل فيما يتعلق بإدارة مخاطر السيولة. كما تتم مراجعة السياسات والإجراءات الخاصة بإدارة مخاطر السيولة بشكل دوري وتخضع لموافقة لجنة الموجودات والمطلوبات ومجلس الإدارة.

كما أن قياس ومراقبة مخاطر السوق يساهم في المحافظة على مستوى التعرض لمخاطر السوق ضمن مستويات المخاطر المقبولة في حال وقوع احداث غير متوقعة، ويشمل هذا القياس القيام باختبارات الجهد حيث يساعد الحصول على نتائج اختبارات الجهد بشكل دوري على تحديد تأثير التغيرات في معدلات الربح و أسعار صرف العملات الأجنبية وعوامل المخاطر الأخرى على الربحية وكفاية رأس المال للبنك ومعدلات السيولة، ويتم مشاركة نتائج اختبارات الجهد بشكل دوري للإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة لتقييم الاثر المالي المحتمل في حالة حدوث احداث غير متوقعة. وقد استمرت مجموعة ادارة المخاطر خلال العام 2023م على تحسين وتطوير أداء الانظمة التقنية التي تساعد في عملية قياس مخاطر السيولة والسوق وإدارة الموجودات والمطلوبات واعداد الدراسات المتعلقة بذلك وكذلك التقارير واختبارات الجهد كجزء من المنظومة التي يتم العمل على تطويرها في أنظمة القياس لمخاطر السيولة والسوق.

## مخاطر العمليات

تُعرف مخاطر العمليات بمخاطر الخسائر التي قد تنتج عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية أو الأفراد أو النظم التقنية أو الاحداث الخارجية، ويشمل هذا التعريف المخاطر القانونية-ويستثنى منها المخاطر الاستراتيجية ومخاطر السمعة-. فمخاطر العمليات هي مخاطر ملازمة ومتأصلة في جميع المنتجات والأنشطة والعمليات ونظم البنك التقنية، والتي تنتج عن عوامل داخلية بخلاف مخاطر الائتمان ومخاطر السوق التي تنشأ من عوامل خارجية، ومراعاة لذلك، انتهج البنك استراتيجية تعتمد على المشاركة الفعالة من الادارة التنفيذية في إدارة هذا النوع من المخاطر لما لها من تأثير على مختلف أنشطة البنك، حيث يسعى البنك باستمرار للعمل على الحد من تأثيرات مخاطر العمليات لتحقيق أهداف البنك

الاستراتيجية وذلك من خلال:

- تحليل وتقييم الاهداف والانشطة والعمل على تخفيض التعرض لمخاطر العمليات.
- تقييم مخاطر العمليات المحتملة في المنتجات والخدمات القائمة وأنشطة وعمليات ونظم تقنية المعلومات من خلال استخدام أدوات إدارة مخاطر العمليات بهدف التعرف على الفجوات التي قد تؤدي إلى خسائر تشغيلية والعمل على وضع الاجراءات التصحيحية لمنع حدوثها مستقبلا، وتقييم المخاطر الملازمة والمتأصلة في أنشطة البنك المختلفة لمعالجة تلك المخاطر، وجمع البيانات المتعلقة بمؤشرات المخاطر الرئيسية بهدف متابعة ومراقبة مستوى التعرض لمخاطر العمليات كوسيلة انذار مبكر قبل حدوث الخطر.
- انتهاج أسلوب المبادرة الاستباقية من إدارة البنك في معالجة مخاطر العمليات.
- التقييم المستقل والمستمر للسياسات، والإجراءات وأداء أنشطة البنك.
- الالتزام بتعليمات الجهات الرقابية والمعايير الدولية في إدارة مخاطر العمليات.
- تزويد الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة بالتقارير الدورية عن نتائج تقييم المخاطر والخسائر التشغيلية التي تعرض لها البنك والاجراءات التصحيحية لها.

## مخاطر أمن المعلومات

مع تزايد الاعتماد على تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات التقنية وتسارع التطبيقات الرقمية وما يصاحبه من مخاطر ناشئة ومحتملة لشبكات وأمن المعلومات، تعمل إدارة أمن المعلومات بالبنك على دعم نمو خدمات البنك التقنية عن طريق تقليل مخاطر أمن المعلومات والأمن السيبراني وذلك بالتأكد من تطبيق أعلى معايير أمن المعلومات داخل البنك والتي تشمل الإتاحة، التكامل، والسرية. مع العمل على تقييم المخاطر السيبرانية بشكل مستمر لضمان مستوى الامان في الخدمات او التقنيات المستخدمة من قبل البنك لتوفير الخدمات اللازمة للعملاء. ويشمل هذا التقييم لمخاطر أمن المعلومات النقاط التالية:

- تقييم الخدمات، المشاريع التقنية والتغييرات الجديدة التي يتبناها البنك لتطوير أو تحسين خدماته الالكترونية.
- تقييم مستوى الاستجابة لحوادث الأمن السيبراني بشكل دوري لضمان فعالية الإجراء
- تقييم المستوى الأمني في الخدمات التقنية، وذلك عن طريق عمل إجراءات فحص للثغرات الأمنية واختبارات اختراق على الأنظمة ذات الحساسية العالية.
- تقييم المخاطر بشكل دوري والذي يستهدف قطاعات الأعمال وقطاع تقنية المعلومات للكشف عن أي مخاطر أمنية في الإجراءات أو ضوابط الأنظمة الأمنية.
- الاشراف على عملية الالتزام بالأدلة التنظيمية والتشريعات الصادرة بهذا الشأن والتأكد من تطبيق الضوابط المرتبطة بالأمن السيبراني.